

دراسة اقتصادية للتوزيع الأمثل لواردات مصر من اللحوم الحمراء

جيهان عبد المعز محمد**، عبد الوكيل إبراهيم محمد*، علي عبد الجليل عيسى*،
مجدي محفوظ هلال*،

* قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة أسيوط .

** معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - وحدة بحوث أسيوط - مركز البحوث الزراعية .

مقدمة :

تمثل اللحوم الحمراء أهمية خاصة بين بنود الاستهلاك وذلك لاحتوائها علي عناصر غذائية أساسية ذات أهمية بالغة في حياة الإنسان ، وتتجه المجتمعات إلي زيادة ما يتاح لديها من اللحوم الحمراء لتغطية المطالب المتزايدة للمستهلكين من خلال ما أصبح يعرف أو يسمى بسياسة الأمن الغذائي التي تهدف المجتمعات من خلالها إلي توفير أكبر قدر ممكن من هذه المطالب في الحاضر والمستقبل.

ولا يمكن تجاهل أو إغفال دراسة التجارة الخارجية لسلمة ما طالما لا تفي الإمكانيات المحلية بإنتاج احتياجات المستهلكين منها ، وتصبح هذه الدراسة ضرورية عندما تشير كل الدلائل علي أن الدولة لا تتمتع بميزة نسبية في إنتاج هذه السلعة ، ويتأكد ذلك في ضوء ما أشار إليه البعض من أن التكلفة المحلية لإنتاج اللحوم الحمراء أعلى من مثيلتها المستوردة ، أيا كان الشكل الذي يتم عليه استيرادها ، كما تؤكد هذا في واحدة من الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع من أن تكلفة إنتاج اللحوم الحمراء هي الأعلى مقارنة بأسعار الحدود Border Price (١٧:١)

وتتعامل مصر من أجل توفير احتياجاتها من اللحوم الحمراء المستوردة مع العديد من الأسواق العالمية ، وقد لا يرجع ذلك إلي ميزة اقتصادية أو مكانية ، بقدر ما قد يرجع إلي شروط التعاقد أو تسهيلات الدفع ، وشروط التبادل التجاري بين الدول وبعضها البعض ، وهذه الأسواق أما تتعامل معها مصر باستمرار تقريبا ، أو أسواق يتم التعامل معها نادرا .
مشكلة الدراسة :

نظراً لقصور الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء عن الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي ، فإن الدولة تلجأ إلي استيراد اللحوم الحمراء ، لسد هذا النقص والحد من زيادة الأسعار ، حيث تزايدت الكميات المستوردة منها زيادة كبيرة، الأمر الذي يشكل بدورة ضغطاً متزايداً علي ميزان المدفوعات المصري والذي ينعكس أيضاً علي نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء واتساع مقدار الاستهلاك من هذه السلعة .
هدف الدراسة :

يستهدف هذا البحث التعرف علي مدي انحراف التوزيع الفعلي لأهم واردات اللحوم الحمراء عن نظيره الأمثل أو الأوفق بغية تحقيق أقل قيمة لواردات تلك السلعة .
مصادر البيانات والأسلوب البحثي :

اعتمدت الدراسة علي البيانات المستمدة من مركز المعلومات بالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء للفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) بالنسبة للكميات المختلفة وقيمة هذه الكميات من اللحوم.

Received on: 21/3/2009

Accepted for publication on: 7/4/2009

Referees: Prof.Dr.Talat Hafez Ebrahim

Prof.Dr.Abd El-Maged Abo El-Magad

وللوصول إلى أفضل نماذج الحصول علي الواردات المصرية من اللحوم الحمراء ، تم الاستعانة بأسلوب البرمجة الخطية للمساعدة في تحديد النموذج الاستيرادي الذي يتم بمقتضاه تدنيه تكلفة استيراد اللحوم في ظل فروض معينة ، حيث يعتبر هذا الأسلوب مناسباً للحصول علي الحلول المثلي المتضمنة تعظيم أو تدنيه دالة الهدف في ظل شروط معينة تكون علي هيئة لا متساويات خطية. (٢٤٧:١)

وحتى يمكن حل مشكلة ما باستخدام أسلوب البرمجة الخطية يجب أن تتوفر في المشكلة الصفات الرئيسية التالية. (٨٧:٢)

١- أن يكون للمشكلة موضوع البحث هدف يراد تعظيمه أو تدنيه ويمكن التعبير عنها كميًا ،

٢- وجود بدائل أو أساليب متعددة لتحقيق الهدف بشرط ألا تكون نهائية العدد ،

٣- وجود قيود اقتصادية أو اجتماعية أو تكنولوجية تحد من استخدام أي من الأساليب البديلة.

وقد وضع مقترح بعدة نماذج بديلة للتوزيع الحالي للواردات من اللحوم يمكن استعراضها فيما يلي* :

النموذج الأول :

وهو النموذج الحر ، وهو لا يشمل علي أي قيود إضافية ، أي إنه يشتمل فقط علي الطاقة الاستيرادية لمصر من ناحية، والطاقة التصديرية للدول المصدرة من ناحية أخرى. حيث يتم توجيه الاستيراد ناحية الدول الأقل سعراً .

النموذج الثاني :

وهو نموذج الدول المستقرة في صادراتها لمصر، وهي الدول التي تميزت بالاستمرار في تصديرها للحوم

لمصر لفترة من ثلاث إلى خمس سنوات ، وهذا يتضمن ألا تقل الكمية المصدرة من هذه الدول عن متوسط إجمالي الكمية المستوردة خلال فترة الدراسة .

النموذج الثالث :

وهو النموذج المتعلق بالدول التي يتم الاستيراد منها كمية تبلغ ٤% فأكثر من إجمالي متوسط الكمية المستوردة خلال الفترة موضع الدراسة .

* تم الاعتماد علي واردات مصر من لحوم الأبقار والجاموس فقط وبالتالي تجاهلت الدراسة في هذا الصدد كل من واردات مصر من الحيوانات الحية والتي تقدر قيمتها بحوالي ١٤,٣١% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من اللحوم الحمراء والواردات الحية من لحوم الضأن والماعز وذلك لضآلة أهميتها النسبية. وقد حسبت الاسعار علي اساس متوسط قيمة الطن بقسمة قيمة صادرات كل دولة علي الكمية المصدرة لنفس العام و علي اساس السعر (FOB) .

النموذج الرابع :

وهو النموذج المتعلق بدول التكتلات الاقتصادية المختلفة والتي لم تدخل ضمن الدول التي لم يتضمنها أي من النماذج السابقة ، بالإضافة إلي قيد آخر داخل هذا النموذج وهو المحافظة علي الدول المستقرة في النموذج الثاني كأسواق مستقرة يجب المحافظة عليها فيما يلي:

نتائج الدراسة :

أولاً : الأهمية النسبية للأسواق المصدرة للحوم الحمراء لمصر:

تتعامل مصر مع العديد من الأسواق العالمية ، وقد لا يرجع ذلك إلي ميزة اقتصادية أو مكانية بقدر ما قد يرجع إلي شروط التعاقد أو تسهيلات الدفع ، وشروط التبادل التجاري بين الدول وبعضها البعض ، وهذه الأسواق أما تتعامل معها مصر باستمرار تقريبا ، أو أسواق يتم التعامل معها نادرا .

وباستعراض التوزيع الجغرافي الحالي لواردات مصر من اللحوم الحمراء من مختلف دول العالم في متوسط الفترة من عام ٢٠٠٠ : ٢٠٠٥ وكما هو وارد في الجدول رقم (١) يتبين أن هذه الدول عددها اثنتان وعشرين دولة ، بالإضافة إلي دول أخرى مدمجة مع بعضها ، ويبلغ المتوسط السنوي لإجمالي الواردات من اللحوم حوالي ١٠٣٦٩٤,٨٥ طن ، وتقدر قيمة هذه الواردات بنحو ٧٩٠٦٧٧,٦٩ ألف جنيه. وباستعراض الدول التي يتم التعامل معها ، يلاحظ أن بعضها يتم التعامل معه لمدة خمس سنوات (فترة الدراسة) مثل البرازيل ، الولايات المتحدة الأمريكية ، استراليا ، نيوزلندا ، وهذه الدول يقدر مقدار الواردات منها بحوالي ٥٧٩١٣,٦٢ طن ، تمثل حوالي ٥٥,٨٥% من متوسط إجمالي واردات مصر من لحوم الأبقار خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠) ، وهناك دول يتم التعامل معها لمدة ثلاث أو أربع سنوات مثل إيرلندا ، الهند ، الأرجنتين ، هولندا ، الصين ، أوروغواي ، توجو ، بيرو وقدر متوسط حجم الواردات من هذه الدول بحوالي ٤٣٥٨٩,٦٨ طن ، تمثل حوالي ٤٢,٠٤% من متوسط إجمالي واردات مصر خلال هذه الفترة ، أما باقي الدول والتي يتم التعامل معها لمدة عام أو عامين فإن حجم الواردات منها يقدر بحوالي ٢١٩١,٥٥ طن ، وتمثل حوالي ٢,١١% من متوسط إجمالي واردات مصر من لحوم الأبقار خلال فترة الدراسة.

بالنسبة لكمية الواردات من اللحوم واهم الدول التي يتم التعامل معها ومن خلال بيانات الجدول رقم (١) نجد أن البرازيل تحتل المرتبة الأولى من حيث كميات اللحوم التي يتم استيرادها من هذه الدولة ، وتمثل هذه الكمية ٤٨,٤٥% من متوسط الكمية التي يتم استيرادها ، يليها من حيث الأهمية كل من إيرلندا ، الهند ، الأرجنتين ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وتمثل الكميات المستوردة من هذه الدول حوالي ١٦,٣٣% ، ١٠,٨٩% ، ٧,٤٧% ، ٦,٤٢% للدول المشار إليها علي التوالي.

أما بالنسبة لقيمة الواردات من اللحوم الحمراء فيوضح الجدول رقم (١) أن البرازيل تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية لقيمة واردات اللحوم الحمراء المصدرة لمصر والتي تبلغ حوالي ٤٨٥٧٩٩,٣٦ ألف جنيه ، تليها في الأهمية كل من إيرلندا ، الأرجنتين ، الهند ، الولايات المتحدة حيث تبلغ قيمة وارداتها نحو ٩٤٦٢٥,٦٨ ، ٦٩١٤٥,٤٧ ، ٣٥٩٠٩,٦٤ ، ٣٥٣٠٤,٢٣ ألف جنيه علي التوالي.

ويبلغ مجموع واردات هذه الدول حوالي ٧٢٠٧٨٤,٣٨ ألف جنيه ، تمثل ٩١,١٦% من إجمالي قيمة واردات اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠٠٠).

جدول رقم (1): التوزيع الجغرافي الراهن للواردات المصرية من اللحوم الحمراء في متوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥).

الدولة المصدرة	الكمية المستورده		متوسط سعر الطن / جنيه	القيمة الاستيرادية ألف جنيه	الطاقة التصديرية	
	طن (١)	%			طن (٢)	المستورد % من الطاقة التصديرية
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٨٧	٤٨,٤٥	٩٦٦٩,٨٣	٤٨٥٧٩٩,٣٦	١٣٥٢٥١	٣٧,١٤
ايرلندا	١٦٩٣٤,٣٩١	١٦,٣٣	٥٥٨٧,٧٨	٩٤٦٢٥,٦٨	٤٨١٣٥	٣٥,١٨
الهند	١١٢٩١,٣٨٢	١٠,٨٩	٣١٨٠,٢٧	٣٥٩٠٩,٦٤	٩١٤٨٢	١٢,٣٤
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥٤	٧,٤٧	٨٩٢١,٩٣	٦٩١٤٥,٤٧	٤١٢٩٥٣	١,٨٧
الولايات المتحدة	٦٦٦٠,٦٨٠	٦,٤٢	٥٣٠,٣٩	٣٥٣٠٤,٢٣	١٠٧٧٨١	٦,١٧
هولندا	٤٨٦٩,٤٩١	٤,٧٠	٥٦٩٥,٥٧	٢٧٧٣٤,٥٤	١٠٥٦١٥	٤,٦١
الصين	١٣٩٤,٩٨٥	١,٣٥	٧٨٠٧,٦٧	١٠٨٩١,٥٨	١٢٠٧٢٠	١,١٥
أورجواي	٨٥١,٤٧٨	٠,٨٢	٧٧٤٣,٠٣	٦٥٩٣,٠٢	١٣٣٥١	٦,٣٧
المانيا	٧٨٢,٥٨٠	٠,٧٥	٤٢٩١,١٠	٣٣٥٨,١٣	١٨١١٠٣	٠,٤٣
استراليا	٥٨٥,٢٨٥	٠,٥٦	٦٧٠٨,٦٦	٣٩٢٦,٤٨	٣٨٥٤٣	١,٥١
فرنسا	٥٠٤,٢٥١	٠,٤٩	٧٧٢١,٤٠	٣٨٩٣,٥٢	٥٢١٣٨	٠,٩٦
توجو	٤٥٦,٣٦٨	٠,٤٤	٧٩٧٦,٦٦	٣٦٤٠,٣٠	٢٦٣٢	١٧,٣٣
نيوزلندا	٤٢٨,٩٦٨	٠,٤١	٧٨٦١,٢٨	٣٣٧٢,٢٤	١٨٤٩٥	٢,٣١
بولندا	١٥٧,٤٨١	٠,١٥	٥١٧١,٨٩	٨١٤,٤٧	٣٠٢٥٣	٠,٥٢
الدنمارك	١٤٣,٨٣٧	٠,١٤	٤٧٠٤,٥١	٦٧٦,٦٨	٢٩٣٢١	٠,٤٩
بارجواي	١٣٥,٥٩٢	٠,١٣	٧٨٧٩,٢٧	١٠٦٨,٣٦	٣٠٤٢	٤,٤٥
اليابان	٧٤,٩٧٩	٠,٠٧	٦٨١٧,٩٦	٥١١,٢١	٢٦٠٥٦	٠,٢٨
إيطاليا	٦٩,١٦١	٠,٠٧	٤٧٠٧,٦٥	٣٢٥,٥٨	٢٧٧٩٥	٠,٢٤
بيرو	٤١,٥٣١	٠,٠٤	١١٧٣,٤٦	٤٨٥,٠٦	١٦٠٠	٢,٥٩
المملكة المتحدة	٣٩,٦٣٧	٠,٠٤	٤٨٣٦,٥٨	١٩١,٧١	٦٦٩	٥,٩٢
جنوب أفريقيا	٣٧,٩٨٦	٠,٠٤	٧٩٢٧,٣٣	٣٠١,١٣	٤٧٥٤	٠,٧٩
الكويت	٣٧,٠٠٨	٠,٠٤	٤٩٣٣,٧٠	١٨٢,٥٩	٣٧٦	٩,٨٤
دول أخرى	٢٠٩,٢١٦	٠,٢٠	١٤٧١,٠٨٩	١٩٢٦,٧	١٤٦٠٢٧	٠,١٤
	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٦٢٥,٠٤	٧٩٠٦٧٧,٦٩		

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، مركز معلومات الحاسب الآلي، شبكة الانترنت .

ويتضح من ذلك أن ترتيب الدول المصدرة للحوم الحمراء من حيث الكمية المصدرة لمصر تختلف مع ترتيب الدول المصدرة للحوم من حيث القيمة وقد يرجع هذا إلي اختلاف سعر استيراد الطن ، وتكاليف الشحن والتفريغ لذا يجب علي مصر كدولة مستوردة أن توجه استيرادها من هذه اللحوم إلي الدول الأقل سعراً والأقل تكلفة وذلك في حالة تساوي جودة اللحوم وأسلوب حفظها.

التوزيع الجغرافي الأوفق لواردات مصر من اللحوم الحمراء:

للوصول إلي أفضل نماذج للحصول علي الواردات المصرية من اللحوم الحمراء ، تم الاستعانة بأسلوب البرمجة الخطية للمساعدة في تحديد النموذج الاستيرادي الذي بمقتضاه يتم تدنيه تكلفه استيراد اللحوم في ظل فروض معينة ، حيث يعتبر هذا الأسلوب مناسباً للحصول علي الحلول المثلي المتضمنة تعظيم أو تدنيه دالة الهدف في ظل شروط معينة تكون علي هيئة لا متساويات خطية^(١٨٩:١).

ونظراً لتعدد الدول المصدرة للحوم الحمراء لمصر ، بالإضافة إلي اختلاف أسعار استيراد الطن من هذه اللحوم من دولة لأخرى، فإنه من الضروري اللجوء إلى أسلوب رياضي يمكن من خلاله إجراء التوزيع الأوفق لهذه الواردات بين الدول المصدرة ، ويعتبر أسلوب البرمجة الخطية هو ذلك الأسلوب الذي يتناسب مع دالة الهدف المطلوبة.

نتائج نماذج التوزيع الجغرافي الأوفق للواردات من اللحوم الحمراء:

أولاً: نتائج تحليل النموذج الأول (الحر):

وهو لا يشتمل علي أي قيود ، ويتضح من نتائج هذا النموذج والتي تبينها البيانات المدونة بالجدول رقم (٢) أن إجمالي قيمة تكلفة الاستيراد بلغت حوالي ٣٤٣,٣٤٤ مليون جنيه وهذه القيمة تنخفض عن قيمة الواردات من التوزيع الحالي بحوالي ٤٤٧,٣٣٣ مليون جنيه ، حيث تبلغ نسبة هذا الانخفاض حوالي ٥٦,٦% من القيمة الحالية والتي تقدر بنحو ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه . ومن هذا الجدول يتبين أن هذا الانخفاض في قيمة الواردات يتحقق إذا ما تم استيراد اللحوم الحمراء من كل من الهند وألمانيا ، حيث تبلغ الكميات المقترحة استيرادها من هاتين الدولتين حوالي ٩١٤٨٢ ، ١٢٢١٢,٨٥ طن علي التوالي ، وهي تمثل حوالي ٨٨,٢٢% ، ١١,٧٨% من متوسط الكمية المستوردة خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٢) : التوزيع الجغرافي الأوفق لواردات اللحوم الحمراء وفقاً للنموذج الأول في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠) (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الأوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الأوفق
الهند	١١٢٩١,٣٨٢	١٠,٨٩	٩١٤٨٢	٨٨,٢٢	٣٥٩٠٩,٦٤	٢٩٠٩٣٧,٥٠
ألمانيا	٧٨٢,٥٨٠	٠,٧٥	١٢٢١٢,٨٥	١١,٧٨	٣٣٥٨,١٣	٥٢٤٠٦,٥٧
أجمالي هذه الدول	١٢٠٧٣,٩٦	١١,٦٤	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٣٩٢٦٧,٧٧	٣٤٣٣٤٤
الإجمالي العام	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٣٤٣٣٤٤

المصدر: حسب نتائج الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

ثانياً- نتائج تحليل النموذج الثاني:

وهذا النموذج خاص بالدول التي تميزت بالاستقرار لفترة ما بين ثلاث إلى خمس سنوات في تصديرها للحوم الحمراء لمصر. وتشير نتائج الجدول رقم (٣) إلي أن متوسط الكمية المستوردة من اللحوم والتي يتم استيرادها من كل من البرازيل ، أيرلندا ، الهند ، الأرجنتين ، الولايات المتحدة الأمريكية ، هولندا ، الصين ، أوروغواي ، استراليا ، توجو ، نيوزلندا ، بيرو حيث يقدر إجمالي الكميات المستوردة من هذه الدول في التوزيع الحالي نحو ١٠١٥٠٣,٢٩ طن ، وتمثل ٩٧,٨٨% من إجمالي الكميات المستوردة. وتقدر قيمة الكميات المستوردة من هذه الدول في ظل هذا النموذج حوالي ٧٨٤,٣٩٨ مليون جنيه ، وهذه القيمة أقل من قيمة الواردات من التوزيع الحالي بحوالي ٦,٢٧٩ مليون جنيه ، بنسبة انخفاض قدرها ٠,٧٩% من القيم الحالية للواردات والتي تقدر بحوالي ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه ، ومن هذا الجدول تبين أن هذا الانخفاض في قيمة الواردات يتحقق إذا ما تم استيراد اللحوم الحمراء من مجموعة الدول الموضحة بالجدول المشار إليه.

جدول رقم (٣): التوزيع الجغرافي الأوفق لواردات اللحوم الحمراء وفقاً للنموذج الشاسني في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥). (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الأوفق		القيمة الاستيرانية	
	طن	%	طن	%	الأوفق	الراهن
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٤٨٥٧٩٩,٣٦	٤٨٥٧٩٩,٣٦
ايرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	٩٤٦٢٥,٦٨	٩٤٦٢٥,٦٨
الهند	١١٢٩١,٣٨	١٠,٨٩	١٣٤٨٣,١١	١٣,٠٠	٣٥٩٠٩,٦٤	٤٢٨٧٩,٩٤
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٦٩١٤٥,٤٧	٦٩١٤٥,٤٧
الولايات المتحدة	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٣٥٣٠٤,٢٣	٣٥٣٠٤,٢٣
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٢٧٧٣٤,٥٣	٢٧٧٣٤,٥٣
الصين	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٠٨٩١,٥٨	١٠٨٩١,٥٨
أورجواي	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٦٥٩٣,٠٢	٦٥٩٣,٠٢
استراليا	٥٨٥,٢٨	٠,٥٦	٥٨٥,٢٨	٠,٥٦	٣٩٢٦,٤٨	٣٩٢٦,٤٨
توجو	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٣٦٤٠,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
نيوزلندا	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٣٣٧٢,٢٤	٣٣٧٢,٢٤
بيرو	٤١,٥٣	٠,٠٤	٤١,٥٣	٠,٠٤	٤٨٥,٠٧	٤٨٥,٠٧
إجمالي الدول السابقة	١٠١٥٠٣,٢٩	٩٧,٨٨	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٧٧٤٢٧,٥٩	٧٨٤٣٩٨
إجمالي الكمية المستوردة	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٧٨٤٣٩٨

المصدر: حسب نتائج الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

ثالثاً- نتائج تحليل النموذج الثالث:

وهو نموذج الدول التي يتم الاستيراد منها كمية تبلغ ٤% فأكثر من الكمية الإجمالية التي يتم استيرادها ونتيجة لهذا النموذج فإنه يتم التعامل مع كل من البرازيل ، ايرلندا ، الهند ، الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية ، هولندا. وقد تم توزيع الكميات بدءاً بالدول الأقل سعر للطن حيث نحصل من هذه الدول على أقصى كمية متاحة في ظل طاقتها التصديرية. وبمتابعة بيانات الجدول رقم (٤) يتضح انه في ظل التوزيع الأوفق للواردات المصرية من اللحوم الحمراء علي هذه الدول فإن قيمة الواردات قد حدث بها انخفاض شديد حيث بلغت هذه القيمة حوالي ٣٦٣,٤٩٠ مليون جنيه بانخفاض قدره ٤٢٧,١٨٨ مليون جنيه عن القيمة الإجمالية المقدرة بحوالي ٧٩٠,٦٧٨ مليون جنيه حيث بلغت نسبة الانخفاض حوالي ٥٤,٠٣%.

جدول رقم (٤): التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات اللحوم الحمراء وفقاً للنموذج الثالث في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥). (القيمة: ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الاوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الاوفق
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٨٥٥,٢٣	٠,٨٢	٤٨٥٧٩٩,٣٦	٨٢٦٩,٩٣
ايرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	٢٤٤٣,٠٣	٢,٣٦	٩٤٦٢٥,٦٨	١٣٦٥١,١٧
الهند	١١٢٩١,٣٨	١٠,٨٩	٩١٤٨٢,٤٥	٨٨,٢٢	٣٥٩٠٩,٦٤	٢٩٠٩٣٨,٧٥
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٨٥٤,١١	٠,٨٢	٦٩١٤٥,٤٧	٧٦٢٠,٣١
الولايات المتحدة	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٧٣٢٨,٠١	٧,٠٧	٣٥٣٠٤,٢٣	٣٨٨٤١,٤٢
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٧٣٢,٠٢	٠,٧١	٢٧٧٣٤,٥٤	٤١٦٩,٢٧
اجمالي هذه الدول	٩٧٧٤٤,٦٨	٩٤,٢٦	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٤٨,٥١٩	٣٦٣٤٩٠,٨٩
الاجمالي العام	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٣٦٣٤٩٠,٨٩

المصدر: جمعت وحسبت بيانات الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث.

رابعاً: نتائج تحليل النموذج الرابع:

هذا النموذج يضم دول التكتلات المختلفة ، حيث تم تحليل نتائج نموذج كل تكتل علي حده ، بالإضافة الي أن هذا النموذج يتضمن شرط المحافظة علي مجموعة الدول المستقرة كأسواق مضمونة للحصول علي الكمية المطلوب استيرادها.

أ- السوق المشتركة لدول شرق وجنوب أفريقيا (الكوميسا)

دول هذا التكتل والتي يتم التعامل معها في الحصول علي اللحوم الحمراء هي توجو ، جنوب أفريقيا . بالإضافة للشرط المذكور وهو المحافظة علي الدول المستقرة فأمكن الحصول علي النتائج الموضحة بالجدول رقم (٥) والتي توضح نتائجه أنه في ظل هذا النموذج يتم التعامل مع مجموعة الدول المذكورة حيث قدرت القيمة الاستيرادية للحوم الحمراء في ظل هذا النموذج بنحو ٧٨٤,٥٧٨ مليون جنيه ، بانخفاض قدره ٦,٠٩٩ مليون جنيه ، بنسبة قدرها ٠,٧٧% من القيمة الإجمالية للواردات المصرية من اللحوم الحمراء والتي تقدر بنحو ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه.

جدول رقم (٥): نتائج التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات اللحوم الحمراء من تكتل الكوميسا في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠). (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الاوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الاوفق
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٤٨٥٧٩٩,٣٦	٤٨٥٧٩٩,٦٠
ايرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	٩٤٦٢٥,٦٨	٩٤٦٢٥,٦٥
الهند	١١٢٩١,٣٨	١٠,٨٩	١٣٤٤٥,١٣	١٢,٩٧	٣٥٩٠٩,٦٤	٤٢٧٥٩,١٤
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٦٩١٤٥,٤٧	٦٩١٤٥,٤٤
الولايات المتحدة	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٣٥٣٠٤,٢٣	٣٥٣٠٤,٢٠
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٢٧٧٣٤,٥٤	٢٧٧٣٤,٥٣
الصين	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٠٨٩١,٥٨	١٠٨٩١,٥٨
أورجواي	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٦٥٩٣,٠٢	٦٥٩٣,٢٠
استراليا	٨٥٥,٢٩	٠,٥٦	٥٨٥,٢٨	٠,٥٦	٣٩٢٦,٤٧	٣٩٢٦,٤٧
توجو	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٣٦٤٠,٣٠	٣٦٤٠,٢٩
نيوزلندا	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٣٣٧٢,٢٤	٣٣٧٢,٢٤
بيرو	٤١,٥٣١	٠,٠٤	٤١,٣٥	٠,٠٤	٤٨٥,٠٦	٤٨٥,٠٦
جنوب أفريقيا	٣٧,٩٩	٠,٠٤	٣٧,٩٩	٠,٠٤	٣٠١,١٣	٣٠١,١٣
اجمالي هذه الدول	١٠١٥٤١,٢٨	٩٧,٩٢	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٧٧٧٢٨,٧٣	٧٨٤٥٧٨,٢٠
اجمالي الكمية المستوردة	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٧٨٤٥٧٨

المصدر: حسبت نتائج الجدول من بيانات الجدول رقم(١) بالبحث .

ب- تكتل اتحاد الباسفيك (جماعة التعاون الاقتصادي)

هذا النموذج يضم دول تكتل الباسفيك والتي لا توجد ضمن الدول المستقرة التي يتضمنها هذا النموذج تضم فقط دولة اليابان حيث أن دول هذا التكتل يضم (الصين ، الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا ، نيوزلندا ، اليابان) . وفي ظل هذا النموذج أمكن الحصول علي النتائج الموضحة في الجدول رقم (٦) والتي توضح نتائجها انه يتم التعامل مع مجموعة الدول المشار إليها في الجدول، حيث قدرت القيمة الاستيرادية للحوم الحمراء في ظل هذا النموذج ٧٨٤,٦٧٠ مليون جنيه بانخفاض قدره ٦,٠٠٧ مليون جنيه ، بنسبة انخفاض قدرها ٠,٧٦% عن القيمة الاستيرادية للتوزيع الحالي والمقدر ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه.

ج- نموذج تكتل (لافتا) منطقة التجارة الحرة لأمريكا اللاتينية:

هذا التكتل يضم العديد من الدول الموجودة بأمريكا اللاتينية مثل : البرازيل الأرجنتين ، أورجواي ، باراجواي . ونظراً لوجود كل من البرازيل والأرجنتين و أورجواي ضمن الدول المستقرة والموجودة بالنموذج الأساسي فانه تم أضافه دولة باراجواي فقط ضمن هذا النموذج بالإضافة إلي مجموعة الدول المستقرة. وتم الحصول علي النتائج الواردة في الجدول رقم (٧) والتي توضح أن الكمية التي كان يتم استيرادها من هذه الدول في ظل التوزيع الراهن تقدر ١٠١,٦٣٨ ألف طن ، وهذه الكمية تمثل ٩٨,٠١% من الكمية الإجمالية التي يتم استيرادها ، أما في ظل التوزيع الأوفق لهذا النموذج فانه يتم الحصول علي الكمية الإجمالية وان القيمة الاستيرادية لأجمالي الكمية المستوردة في ظل النموذج تقدر ٧٨٥,٠٣٥ مليون جنيه ، في حين تبلغ القيمة الاستيرادية لنفس الكمية في ظل التوزيع الراهن حوالي ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه ، بانخفاض قدره ٥,٦٤ مليون جنيه بنسبة قدرها ٠,٧١% من إجمالي قيمة التوزيع الراهن . ويتحقق هذا الانخفاض عند التعامل مع هذه الدول وفقاً لهذا النموذج .

جدول رقم (٦): نتائج التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات اللحوم الحمراء من الدول المستقرة من تكتل الباسفيك في متوسط الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠) . (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الأوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الأوفق
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٤٨٥٧٩٩,٦٠	٤٨٥٧٩٩,٦٠
ايرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	٩٤٦٢٥,٦٥	٩٤٦٢٥,٦٥
الهند	١١٢٩١,٣٨	١٠,٨٩	١٣٤٠٨,١٣	١٢,٩٣	٣٥٩٠٩,٦٤	٤٢٦٤١,٤٨
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٦٩١٤٥,٤٤	٦٩١٤٥,٤٤
الولايات لمتحدة	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٣٥٣٠٤,٢٠	٣٥٣٠٤,٢٠
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٢٧٧٣٤,٥٣	٢٧٧٣٤,٥٣
الصين	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٠٨٩١,٥٨	١٠٨٩١,٥٨
أورجواي	٨٥١,٤٧	٠,٨٢	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٦٥٩٣,٠٢	٦٥٩٣,٠٢
استراليا	٥٨٥,٢٩	٠,٥٦	٥٨٥,٢٨	٠,٥٦	٣٩٢٦,٤٨	٣٩٢٦,٤٨
توجو	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٣٦٤٠,٢٩	٣٦٤٠,٢٩
نيوزلندا	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٣٣٧٢,٢٤	٣٣٧٢,٢٤
اليابان	٧٤,٩٤٩	٠,٠٧	٧٤,٩٨	٠,٠٧	٥١١,٢٠	٥١١,٢٠
بيرو	٤١,٥٣١	٠,٠٤	٤١,٣٥	٠,٠٤	٤٨٥,٠٦	٤٨٥,٠٦
أجمالي هذه الدول	١٠١٥٧٨,٢٦	٩٧,٩٦	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٧٧٩٣٨,٨١	٧٨٤٦٧٠,٧٠
أجمالي الدول المستوردة	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٧٨٤٦٧٠,٧٠

المصدر: حسب نتائج الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

جدول رقم (٧) : نتائج التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات اللحوم الحمراء من تكتل اللافتا في
متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥). (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الاوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الافوق
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٨	٤٨,٤٥	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٤٨٥٧٩٩,٣٦	٤٨٥٧٩٩,٦٠
ايرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	٩٤٦٢٥,٦٨	٩٤٦٢٥,٦٥
الهند	١١٢٩١,٣٨	١٠,٨٩	١٣٣٤٧,٥٢	١٢,٨٧	٣٥٩٠٩,٦٤	٤٢٤٤٨,٧٢
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٦٩١٤٥,٤٧	٦٩١٤٥,٤٤
الولايات المتحدة	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٣٥٣٠٤,٢٣	٣٥٣٠٤,٢٠
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٢٧٧٣٤,٥٤	٢٧٧٣٤,٥٣
الصين	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٣٩٤,٩٨	١,٣٥	١٠٨٩١,٥٨	١٠٨٩١,٥٨
أورجواي	٨٥١,٤٧٨	٠,٨٢	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٦٥٩٣,٠٢	٦٥٩٣,٠٢
استراليا	٥٨٥,٢٨٥	٠,٥٦	٥٨٥,٢٨	٠,٥٦	٣٩٢٦,٤٨	٣٩٢٦,٤٧
توجو	٤٥٦,٣٦٨	٠,٤٤	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٣٦٤٠,٣٠	٣٦٤٠,٢٩
نيوزلندا	٤٢٨,٩٦٨	٠,٤١	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٣٣٧٢,٢٤	٣٣٧٢,٢٣٧
باراجواي	١٣٥,٥٩٢	٠,١٣	١٣٥,٥٩	٠,١٣	١٠٦٨,٣٦	١٠٦٨,٣٦
بيرو	٤١,٥٣١	٠,٠٤	٤١,٣٥	٠,٠٤	٤٨٥,٠٦	٤٨٥,٠٦
اجمالي هذه الدول	١٠١٦٣٨,٨٧	٩٨,٠١	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٧٨٤٩٥,٩٦	٧٨٥٠٣٥,١٠٠
اجمالي الكمية المستوردة	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٧٨٥٠٣٥,١٠٠

المصدر: حسب نتائج الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

د- نموذج الاتحاد الأوربي:

هذا التكتل يضم خمس عشرة دولة حتى عام ٢٠٠٥. وأهم الدول التي تنتمي لهذا التكتل والتي تصدر اللحوم لمصر هي: ايرلندا ، هولندا ، ألمانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، بريطانيا ، الدنمارك . ووفقاً للشروط الضمني الموضوع ضمن هذا النموذج وهو المحافظة علي مجموعة الدول المستقرة ونظراً لان بعض هذه الدول ضمن الدول المستقرة فانه سوف يتم أضافه الدول الباقية إلي الدول المستقرة وفي ظل هذا الشرط تم الحصول علي النموذج الموضح بالجدول رقم (٨) إذ أن الكمية الفعلية التي يتم استيرادها من هذه الدول في ظل التوزيع الحالي تقدر بحوالي ١٠٢,٢٨٥ ألف طن وهي تمثل ٩٨,٦٤% من إجمالي الكمية المستوردة ، وتبلغ قيمة الكمية المستوردة في ظل التوزيع الأوفق حوالي ٧٨٦,١٠٨ مليون جنيه بانخفاض قدره ٤,٥٧ مليون جنيه عن القيمة الحالية والتي تقدر بنحو ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه ، بنسبة تقدر ٠,٥٧%.

وبمطالعة نتائج تحليل نماذج المحاولة الأولى والموضحة بالجدول رقم (٩) والتي أظهرت أن النموذج الحر ونموذج دول الـ ٤ % فأكثر تعد من أكثر النماذج وفسراً في القيمة الاستيرادية حيث بلغت نسبة الوفر بهما نحو ٥٦,٥٨ % ، ٥٤,٠٣ % على التوالي من إجمالي القيمة الاستيرادية ، في حين كانت نسبة الوفر من القيمة الاستيرادية لنماذج كل من الدول المستقرة ودول تكتل الكوميسا ودول تكتل الباسفيك ودول تكتل اللافتا

بالإضافة إلى دول كتكتل الاتحاد الأوروبي حيث بلغت نسبة الوفر في القيمة الاستيرادية لهم حوالي ٠,٨ % ، ٠,٧٧ % ، ٠,٧٦ % ، ٠,٧١ % ، ٠,٥٨ % ، على التوالي من إجمالي قيمة الواردات المصرية الإجمالية وفقاً للتوزيع الراهن ، الأمر الذي يستوجب التوجه في الواردات المصرية من اللحوم الحمراء نحو النماذج الأكثر وفراً في القيمة الاستيرادية والمتمثلة في النموذج الحر ونموذج دول ال ٤ % فأكثر .

(المحاولة الثانية) :

وفي محاولة أخرى لأعاده توزيع الواردات المصرية من اللحوم الحمراء علي مجموعة دول التكتلات المختلفة دون قيد أو شرط كما سبق في المحاولة الأولى .

وإنما المحدد الأساسي في هذا التوزيع هو سعر الطن لكل دولة كذلك الطاقة التصديرية لهذه الدولة ووفقاً لهذا الأساس يتم توزيع الكميات المطلوب استيرادها من الدول الأقل سعراً حيث كان من نصيبها النسبة الأكبر من الكمية المطلوب استيرادها في ظل حدود طاقتها التصديرية.

أولاً: تكتل الاتحاد الأوروبي :

عدد هذه الدول خمس عشر دولة أما بالنسبة للدول التي يتم الاستيراد منها فإن عددها سبع دول هي : إيرلندا ، هولندا ، ألمانيا ، فرنسا ، إيطاليا ، بريطانيا ، الدنمارك .

جدول رقم (٨) : التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات اللحوم الحمراء من الدول المستقرة من تكتل الاتحاد الأوروبي في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٥).

الدول المصدرة	الكمية الفعلية		الكمية الأوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الفعلية	الأوفق
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٨	٤٩,١٢	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٤٨٥٧٩٩,٦٠	٤٨٥٧٩٩,٦٠
إيرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٥٦	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	٩٤٦٢٥,٦٥	٩٤٦٢٥,٦٥
الهند	١١٢٩١,٣٨	١١,٠٤	١١٩٤٣,٦٦	١١,٥١	٣٧٩٨٤,٠٥	٣٧٩٨٤,٠٥
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٥٨	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٦٩١٤٥,٤٤	٦٩١٤٥,٤٤
الولايات المتحدة	٦٦٦٠,٦٨	٦,٥١	٦٦٦٠,٦٨	٦,٤٢	٣٥٣٠٤,٢٠	٣٥٣٠٤,٢٠
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٦	٤٨٦٩,٤٩	٤,٦٩	٢٧٧٣٤,٥٣	٢٧٧٣٤,٥٣
الصين	١٣٩٤,٩٩	١,٣٦	١٣٩٤,٩٨	١,٣٤	١٠٨٩١,٥٨	١٠٨٩١,٥٨
أورجواي	٨٥١,٤٨	٠,٨٣	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	٦٥٩٣,٠٢	٦٥٩٣,٠٢
ألمانيا	٧٨٢,٥٨	٠,٧٦	١٥٣٩,٤٦	١,٤٨	٦٦٠٥,٩٦	٦٦٠٥,٩٦
استراليا	٥٨٥,٢٨	٠,٥٧	٥٨٥,٢٨	٠,٥٦	٣٩٢٦,٤٧	٣٩٢٦,٤٧
توجو	٤٥٦,٣٦	٠,٤٥	٤٥٦,٣٧	٠,٤٤	٣٦٤٠,٢٩	٣٦٤٠,٢٩
نيوزيلندا	٤٢٨,٩٦	٠,٤٢	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	٣٣٧٢,٢٣	٣٣٧٢,٢٣
بيرو	٤١,٥٣	٠,٠٤	٤١,٣٥	٠,٠٤	٤٨٥,٠٦	٤٨٥,٠٦
إجمالي هذه الدول	١٠٢٢٨٥,٨٤	٩٨,٦٤	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٨٠٧٨٥,٧٣	٧٨٠٧٨٥,٧٣
الإجمالي العام	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٧٩٠٦٧٧,٦٩

المصدر : حسب نتائج هذا الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

وعند توزيع الكمية المطلوب استيرادها علي هذه الدول وضع في الاعتبار سعر الطن والطاقة التصديرية لهذه الدول وعلي هذا الأساس تم توزيع الكميات المختلفة من اللحوم بدأ بالدول الأقل سعراً حيث كان من نصيبها النسبة الأكبر من الاستيراد في ظل حدود طاقتها التصديرية وعلي هذا الأساس تم التوزيع كما هو موضح في الجدول رقم (١٠) حيث تبلغ الكمية الفعلية التي يتم استيرادها في ظل التوزيع الراهن حوالي ٢٣٣٤٣,٣٥

طن وهي تمثل ٢٢,٥١% من إجمالي الكمية المستوردة وتبلغ قيمة هذه الكمية ١٣٠١٩٥,٨ ألف جنيه، أما في ظل التوزيع الأوفق للواردات من هذا التكتل فإن إجمالي تكلفة الواردات تبلغ ٤٩٨,١٠٨ مليون جنيه وهي أقل من إجمالي تكلفة وارداتنا من اللحوم في ظل التوزيع الحالي بمقدار ٢٩٢,٥٦٩ مليون جنيه بنسبة انخفاض قدرها ٣٧% من إجمالي تكلفة الواردات .

جدول رقم (٩) : القيمة الاستيرادية للحوم الحمراء وفقاً للتوزيع الجغرافي الراهن والأوفق. (القيمة : ألف جنيه)

النموذج	القيمة الاستيرادية للتوزيع الراهن	القيمة الاستيرادية وفقاً للتوزيع الأوفق	الوفر	نسبة الوفر %
النموذج الحر	٧٩٠,٦٧٧	٣٤٣,٣٤٤	٤٤٧,٣٣٣	٥٦,٥٨
الدول المستقرة	٧٩٠,٦٧٧	٧٨٤,٣٩٨	٦,٢٨٨	٠,٨
دول ٤% فأكثر	٧٩٠,٦٧٧	٣٦٣,٤٩٠	٤٢٧,١٨	٥٤,٠٣
تكتل الكومسا	٧٩٠,٦٧٧	٧٨٤,٥٧٨	٦,٠٩٩	٠,٧٧
تكتل الباسفيك	٧٩٠,٦٧٧	٧٨٤,٦٧٠	٦,٠٠٦	٠,٧٦
تكتل اللافتا	٧٩٠,٦٧٧	٧٨٥,٠٣٥	٥,٦٤	٠,٧١
تكتل الاتحاد الأوروبي	٧٩٠,٦٧٧	٧٨٦,١٠٨	٤,٥٧	٠,٥٨

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول أرقام (٢ - ٨) بالبحث .

جدول رقم (١٠) : التوزيع الجغرافي الأوفق لواردات اللحوم الحمراء من سوق الاتحاد الأوروبي في الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥). (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		الكمية الأوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	المثلي
أيرلندا	١٦٩٣٤,٣٩	١٦,٣٣	١٥١٥٣,٣١	١٤,٦١	٩٤٦٢٥,٦٨	٨٤٦٧٣,٣٦
هولندا	٤٨٦٩,٤٩	٤,٧٠	٦٠٦١,٠٠	٥,٨٥	٢٧٧٣٤,٥٤	٣٤٥٢٠,٤٨
ألمانيا	٧٨٢,٥٨	٠,٧٥	٥١٨٤٧,١٣	٥٠,٠٠	٣٣٥٨,١٣	٢٢٢٤٨١,٢٢
فرنسا	٥٠٤,٢٥	٠,٤٩	٤٠٤٠,١٢	٣,٨٩	٣٨٩٣,٥٢	٣١١٩٥,٣٨
إيطاليا	٦٩,١٦	٠,٠٧	١٢٩٦٢,٠٦	١٢,٥٠	٣٢٥,٥٨	٦١٠٢٠,٨٤
بريطانيا	٣٩,٦٤	٠,٠٤	٦٦٩,٣١	٠,٦٥	١٩١,٧١	٣٢٣٧,١٧
الدنمارك	١٤٣,٨٤	٠,١٤	١٢٩٦٢,٠٢	١٢,٥٠	٦٧٦,٦٨	٦٠٩٧٩,٩٥
إجمالي هذه الدول	٢٣٣٤٣,٣٥	٢٢,٥١	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٣٠١٩٥,٨	٤٩٨١٠٨,٤
الإجمالي العام	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٤٩٨,١٠٨

المصدر : حسبت بيانات هذا الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

ثانياً: دول منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية (النافتا) :

وفي ظل هذا القيد يتم الاستيراد من الولايات المتحدة الأمريكية الكمية المطلوبة والتي تبلغ ١٠٣٦٩٤,٨٥ طن ويقدر قيمتها بنحو ٥٤٩,٥٨٤ مليون جنيه أما في ظل التوزيع الحالي للواردات فإن قيمة نفس الكمية تقدر بحوالي ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه، وإنه في ظل هذا النموذج يكون الانخفاض في القيمة حوالي ٢٤١,٠٩ مليون جنيه ، بنسبة انخفاض قدرها ٣٠,٤٩ % .

ثالثاً: مجموعة دول منطقة التجارة الحرة لأمريكا اللاتينية (الافتا) :

في ظل هذا القيد يتم التعامل مع خمس دول هي : البرازيل، الأرجنتين ، أورجواي ، باراجواي وبيرو كما هو موضح في الجدول رقم (١١) حيث يوضح أن الكمية المستوردة من هذه الدول في ظل التوزيع الراهن تبلغ ٥٩,٠١٧ ألف طن وقيمتها ٥٦٣,٠٩١ مليون جنيه، أما في ظل التوزيع الأوفق لهذا التكتل حيث تم توزيع الكمية المطلوب استيرادها من هذه الدول وفقاً لسعر الطن من الدول الأقل سعراً في ظل طاقتها التصديرية حيث تم الحصول على الطاقة القصوى لكل من أورجواي وباراجواي والمحافظة على نفس الكمية التي يتم استيرادها من بيرو لأن سعر الطن بها مرتفع، ثم تم الحصول على الكمية المتبقية من كل من الأرجنتين والبرازيل . وعلى الرغم من هذا فإن القيمة الاستيرادية للحوم من دول هذا التكتل بلغت ٩٣٦,٣٨١ مليون جنيه وهي أعلى من القيمة الاستيرادية للحوم الحمراء والتي تقدر بنحو ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه بمقدار ١٤٥,٧٠ مليون جنيه ، بنسبة زيادة قدرها ١٨,٤% من إجمالي القيمة الاستيرادية للحوم الحمراء للتوزيع الحالي، وهذا يعد عبئاً على ميزانية الدولة لذا يوصي بالاستيراد من الدول الأقل سعراً في هذا التكتل.

جدول رقم (١١) : التوزيع الجغرافي الأوفق لواردات اللحوم الحمراء من تكتل اللافتا في متوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) . (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الأوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الأوفق
البرازيل	٥٠٢٣٨,٦٩	٤٨,٤٥	٤٠١٣٩,٠٠	٣٨,٧١	٤٨٥٧٩٩,٣٦	٣٨٨١٣٧,٣١
الأرجنتين	٧٧٥٠,٠٥	٧,٤٧	٤٧١٢١,٤٣	٤٥,٤٤	٦٩١٤٥,٤٧	٤٢٠٤١٤,١٠
أورجواي	٨٥١,٤٨	٠,٨٢	١٣٣٥١,٤٠	١٢,٨٨	٦٥٩٣,٠٢	١٠٣٣٨٠,٢٩
باراجواي	١٣٥,٥٩	٠,١٣	٣٠٤٢,٠٢	٢,٩٣	١٠٦٨,٣٦	٢٣٩٦٨,٨٩
بيرو	٤١,٥٣	٠,٠٤	٤١,٠٠	٠,٠٤	٤٨٥,٠٦	٤٨٠,٩٣٠
إجمالي هذه الدول	٥٩٠١٧,٣٤	٥٦,٩١	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٥٦٣٠٩١,١٢	٩٣٦,٣٨١,٥٨
الإجمالي العام	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٨٨	٩٣٦,٣٨١,٥٢

المصدر: حسب نتائج هذا الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

رابعاً: تكتل الباسفيك (جماعة التعاون الاقتصادي) :

وفي ظل هذا القيد يتم التعامل مع الولايات المتحدة الأمريكية ، استراليا ، الصين ، نيوزيلندا ، اليابان . ونظراً لأن الولايات المتحدة الأمريكية يتم التعامل معها في ظل مجموعة دول أمريكا الشمالية (نافتا) ومنعاً للتداخل فقد تم استبعادها عند التعامل مع دول تكتل الباسفيك. وتم التعامل فقط مع أربع دول هي : استراليا ، الصين ، نيوزيلندا ، اليابان

جدول رقم (١٢) : التوزيع الجغرافي الاوفق لواردات اللحوم الحمراء من تكتل الباسفيك في متوسط الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) . (القيمة : ألف جنيه)

الدول المصدرة	التوزيع الراهن		التوزيع الاوفق		القيمة الاستيرادية	
	طن	%	طن	%	الراهن	الاوفق
أستراليا	٥٨٥,٢٩	٠,٥٦	٣٨٥٤,٨٠	٣٧,١٧	٣٩٢٦,٤٨	٢٥٨٦٠,٥٤
الصين	١٣٩٤,٩٩	١,٣٥	٢٣٤٥٨,٠٠	٢٢,٦٢	١٠٨٩١,٥٨	١٨٣١٥٢,٣٢
نيوزيلندا	٤٢٨,٩٧	٠,٤١	١٥٦٣٨,٠٠	١٥,٠٨	٣٣٧٢,٢٤	١٢٢٦٣٤,٦٩
اليابان	٧٤,٩٨	٠,٠٧	٢٦٠٥٥,٠٥	٢٥,١٣	٥١١,٢١	١٧٧٦٤٢,٢٩
اجمالي هذه الدول	٢٤٨٤,٢٣	٢,٤٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٨٧٠١,٥١	٥٠٩٤٨٩,٨٤
الإجمالي العام	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	١٠٣٦٩٤,٨٥	١٠٠	٧٩٠٦٧٧,٦٩	٥٠٩٤٨٩,٨٤

المصدر: جمعت وحسبت نتائج هذا الجدول من بيانات الجدول رقم (١) بالبحث .

كما هو موضح بالجدول رقم (١٢) حيث وزعت الكمية المطلوب استيرادها وفقاً لأقل سعر للطن حيث يتم الحصول على أعلى نسبة مئوية من الدولة . في ظل هذا التوزيع الأمثل، فإن قيمة الواردات قد بلغت ٥٠٩,٤٨٩ مليون جنيه بينما قيمة الواردات الإجمالية في ظل التوزيع الحالي بلغت حوالي ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه بانخفاض قدرة ٢٨١,١٨٨ مليون جنيه ، بنسبة قدرها ٣٥,٦ % .

ومما سبق يتبين من نتائج هذه المحاولة كما هو مبين في الجدول رقم (١٣) أن واردات مصر من اللحوم الحمراء من تكتل كلاً من النافتا والباسفيك والاتحاد الأوروبي يعد الأفضل في توفير القيمة الاستيرادية حيث بلغت نسبة الوفرة حوالي ٣٧ % ، ٣٥,٥٦ % ، ٣٠,٤٩ % على التوالي من إجمالي قيمة الواردات الراهنة والبالغة نحو ٧٩٠,٦٧٧ مليون جنيه ، في حين ينصح بعدم الاستيراد من تكتل اللافتا حيث أنه يضيف عبئاً يقدر بنحو ١٩٥,٧٠٤ مليون جنيه أضافة للقيمة الراهنة .

جدول رقم (١٣) : القيمة الاستيرادية للحوم الحمراء وفقاً للتوزيع الجغرافي السراهن والافوق . (القيمة : ألف جنيه)

النموذج	القيمة الاستيرادية للتوزيع السراهن	القيمة الاستيرادية وفقاً للتوزيع الافوق	الوفر	نسبة الوفر %
الاتحاد الأوروبي	٧٩٠,٦٧٧	٤٩٨,١٠٨	٢٩٢,٥٦٩	٣٧,٠٠
النافتا	٧٩٠,٦٧٧	٥٤٩,٥٨٤	٢٤١,٠٩٣	٣٠,٤٩
اللافتا	٧٩٠,٦٧٧	٩٣٦,٣٨١	*١٩٥,٧٠٤	١٢٤,٧٥
الباسفيك	٧٩٠,٦٧٧	٥٠٩,٤٩٠	٢٨١,١٨٧	٣٥,٥٦

* هذا التكتل لا يحقق و فرا في القيمة الاستيرادية .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجداول أرقام (١٠ - ١٢) بالبحث.

الملخص

تمثل اللحوم الحمراء أهمية خاصة بين بنود الاستهلاك وذلك لاحتوائها علي عناصر غذائية أساسية ذات أهمية بالغه في حياة الإنسان ، وتتجه المجتمعات إلي زيادة ما يتاح لديها من اللحوم الحمراء لتغطية المطالب المتزايدة للمستهلكين من خلال ما أضحي يعرف أو يسمى بسياسة الأمن الغذائي التي تهدف المجتمعات من خلالها إلي توفير أكبر قدر ممكن من هذه المطالب في الحاضر والمستقبل .

وتتعامل مصر من اجل توفير احتياجاتها من اللحوم الحمراء المستوردة مع العديد من الأسواق العالمية ، وقد لا يرجع ذلك إلي ميزة اقتصادية أو مكانية ، بقدر ما قد يرجع إلي شروط التعاقد أو تسهيلات الدفع ، وشروط التبادل التجاري بين الدول وبعضها البعض . مشكلة الدراسة هي التصور في الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء عن الوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلي . واستهدفت الدراسة التعرف علي مدي انحراف التوزيع الفعلي لأهم واردات اللحوم الحمراء عن نظيرة الأمتل أو الأفوق . وتوصل البحث إلي العديد من النتائج لعل من أهمها : أن المتوسط السنوي لأجمالي الواردات من اللحوم الحمراء حوالي ١٠٣,٦٩٤ ألف طن وتقدر هذه الكمية بنحو ٧٩٠,٦٧٧,٦٩ ألف جنيه . كما توصلت الدراسة إلي أن البرازيل تحتل المرتبة الأولى بين مجموعة الدول التي يتم التعامل معها للحصول علي اللحوم الحمراء يليها من حيث الأهمية أيرلندا ، الهند ، الأرجنتين . ويبلغ مجموع الواردات من هذه الدول نحو ٧٢٠,٧٨٤ مليون جنيه تمثل ٩١,١٦% من إجمالي قيمة واردات اللحوم الحمراء خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠٠٥) . وقد أوضحت الدراسة من خلال نماذج التوزيع الجغرافي الأفوق للواردات من اللحوم أن النموذج الحر يليه نموذج الـ٤% يعد من أكثر النماذج وفراً في القيمة الاستيرادية حيث بلغت نسبة الوفر بهما حوالي ٥٦,٥٨% ، ٥٤,٠٣% علي التوالي من إجمالي القيمة الاستيرادية . أما النتائج التي تم التوصل إليها في المحاولة الثانية أوضحت أن واردات مصر من اللحوم الحمراء من تكتل كلا من النافتا والباسفيك والاتحاد الأوروبي يعد الأفضل في توفير القيمة الاستيرادية حيث بلغت نسبة الوفر منها حوالي ٣٧% ، ٣٥,٥٦% ، ٣٠,٤٩% علي التوالي من إجمالي قيمة الواردات الراهنة .

المراجع

- ١- أحمد حسنين علي محمد، مواجهة احتياجات الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٦.
- ٢- أشرف كمال عباس ، المستقبل الاقتصادي للتجارة الخارجية للموايح في مصر، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ١٩٩٤.
- ٣- علي عبد الجليل عيسى (دكتور)، إدارة المشروعات الزراعية، مطبعة أشرف بأسيوط، ٢٠٠٥.
- ٤- جيهان عبد المعز محمد، اقتصاديات اللحوم الحمراء في مصر مع التركيز علي محافظة أسيوط، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، ٢٠٠٧.

AN ECONOMIC STUDY OF THE OPTIMAL DISTRIBUTION OF RED MEATS IMPORTS EGYPT

Gehan Abd Al Moez Mohamed, Ali Abd Algalil Eissa

Magdy Mahfoz Helal and Abd Al-Wakeel Ibraheem Mohamed

Department of Agricultural Economics – Faculty of Agriculture – Assiut
University

Red meats have a special importance among consumption items, because they contain essential nutritional elements, that are critical in human life. Communities tend to increase their amounts of red meats to meet the increasing consumer demands, through what became known or called "alimentary security policy", by which communities aim to provide the largest possible amount of these demands now and in the future.

To secure its demands of imported red meats, Egypt deals with many global markets. This may not be due to economic or geographic merits, as it may be due to contracts terms, paying facilities, or commercial exchange conditions between states. The problem of this study is the insufficiency of local red meats production to meet local consumption demands. The study aimed to identify the scope of actual distribution deviation for the most important red meats imports, from their corresponding optimum or ideal. The research reached many results, perhaps some of them are: the annual average of the total red meats imports is about 103694 tons. This amount is assessed by 790677.69 thousand L.E. also, the study found out that Brazil is number one red meats exporter to Egypt, followed by Ireland, India,

and Argentina. The total imports from these countries is estimated by 720.784 million L.E, representing 91.16% of the total imports during (2000-2005). Through the optimum geographic distribution models; the study found that the free model, followed by the 4% model are the most saving models in their importing values. The savings reached 56.58%, 54.03% respectively, of the total importing value. As for the second trial results, they showed that Egypt's red meats imports from both the NAFTA, the Pacific, and the EU, are the best in saving the importing value; as their percentages were 37%, 35.56%, and 30.49%, of the total current imports respectively.